



من مراجعة الحياة اليومية

إلى اجتماع مجموعة الرفاق

□ □

ليس لاجتماعاتنا معنى إلا من خلال حياتنا اليومية ومن أجلها، فبقدر ما يتقدم كل عضو في مراجعة حياته الشخصية بقدر ما يكتسب الاجتماع غنى ويعطي ثمرًا أكثر. لهذه الغاية، فإن مراجعة الحياة التي يعرضها القديس إغناطيوس ستكون هنا غنية بالوسائل والأمثلة المختلفة.

ليتكيف كل واحد حسب الخطوة التي وصل إليها (من حيث الإيقاع، المكان). يمكن للمبتدئين أو الذين يجدون صعوبة في تقديم الشكر لله الاستمرار عدة أسابيع في الخطوات الثلاث الأولى. آخرون سيركزون على التمييز. يمكن استخدام الاقتراحات التالية بكل حرية وحكمة بل بسخاء ورغبة في التقدم أيضاً.

من مراجعة الحياة اليومية...

الخطوة الأولى: أضع نفسي في حضرة الله

ما يعنيننا هو هذه اللحظة مع الرب الآن أكثر من الماضي. أعود، من خلال إشارة أو صلاه بسيطة، إلى من هو منبع حياتي وغايتها .

الخطوة الثانية: أطلب نعمة الله

هو وحده قادر أن يكشف حقيقة ما عشته.

أطلب منه أن أنظر إلى يومي بنظرتة وحسب قلبه. أختار الموجة المناسبة، موجة الإيمان بإله رحيم، إله حياة ومحبة وحقيقة...

أن أغوص مباشرة في ما صنعت من خير أو شر قد يؤدي إلى الحكم بحسب معاييري وإلى التعرض للوقوع في الأناانية (النرجسية) بينما أنا في الواقع أحتفل هنا بالله وبعطاياه لأحسن استخدامها.

الخطوة الثالثة: أشكر الله (أو أعترف بعطاياه وأرد لها)







...إلى اجتماع مجموعة الرفاق

وبهذه الطريقة أراجع حياتي بانتظام، فيمكنني إذاً إعداد مشاركتي لاجتماع المجموعة متسائلاً مثلاً:

"ماذا كشفت مراجعتي لحياتي هذه الأيام بصفة خاصة؟"

(ليس من الضروري البحث عن حدث مميز أو مهم. بل يمكن اتباع المسيح وعمله في العالم في حياتي اليومية بجملتها مهما كانت عادية أو تافهة).

□ □ □ □ إما باستعراض مجالات حياتي المختلفة (العمل، العائلة، الأصدقاء، الصلاة، أسلوب الحياة...)، أحدد موقفاً أو شيئاً واضحاً أو تساؤلاً أو مظهراً إنجيلياً... ظهر بوضوح من خلال مراجعتي لحياتي هذه الأيام أو حتى في حالة ما لم يظهر أي شيء واضح.

□ □ □ □ إما بصورة إجمالية:

□ □ □ □ هل أعيش حالة شكر أم أجد صعوبة؟ في أي ظروف؟

□ □ □ □ ما هي الانفعالات التي غالباً ما تسكنني؟

□ □ □ □ هل يكشف هذا عن شيء يأتي مني، من الله، من العالم؟

هل شعرت بتقدم في حياتي؟ هل حددت لنفسي خطوات لتواصل بشكل أفضل مع الله؟ وهل كنت أميناً في ذلك؟

هل بقيت في موقف أستمر؟ وماذا أغير؟

هل وجدت روابط بين حياتي ومغامرة يسوع بين البشر؟ ما هي هذه الروابط؟

إننا كنا شهوداً أو اشتركنا فعلياً، بروح المسيح، من أجله في "قيامات"، "مصالحات"، "شفاعات"، "صراعات" "إهانات"...

أشارك بما أجده واضحاً أو أضعه أمام الآخرين.